الأهرام

المصدر: الاخبار

التاريخ : ٣ مارس ٢٠٠٣

أمريكا بدأت «عملية قذرة» لتمرير قرار الحرب فى مجلس الأمن

التنصت على اتصالات البعثات الدبلوماسية للدول غير دائمة العضوية لمعرفة نواياها والضغط عليها

بدء العمليات العسكرية خلال ١٥ يوما أيا كانت نتيجة التصويت.. استمرار تدمير صواريخ الصمود العراقية

لندن، صوفيا، بغداد - وكالات الأنباء:

كشفت أنباء صحفية بريطانية عن وثيقة تفضح عمليات تنصت تمارسها الولايات المتحدة على بعثات دبلوماسية فى الأمم المتحدة وأعضائها فى إطار محاولتها لانتزاع تأييد الدول الأعضاء فى مجلس الأمن الدولى لقرار ثان بشأن العراق.

وأكدت هذه الأنباء ان واشنطن ولندن ستمضيان قدما فى شن حرب ضد العراق بصرف النظر عن نتيجة التصويت على مشروع القرار «الأمريكى البريطانى» المطروح على مجلس الأمن.

وقالت صحيفة «الأوبزرفر» ان الولايات المتحدة تقوم حاليا بممارسة «حيل قذرة» سرية للضغط على وفود الدول الأعضاء فى مجلس الأمن الدولى فى إطار محاولتها لكسب التأييد لمشروع القرار الثانى الذى طرحته مع بريطانيا واسبانيا والذى يعطى تفويضا بشن الحرب ضد العراق.

وأوضحت الأوبزرفر ان الولايات المتحدة تقوم بالتنصت على المحادثات الهاتفية التى تتم من المنازل أو المكاتب

علاوة على رسائل البريد الالكترونى الخاصة بشخصيات بارزة تابعة للدول الأعضاء فى مجلس الأمن للتأثير على تلك الشخصيات.

وقالت الصحيفة ان تفاصيل هذه العملية القذرة تم الكشف عنها من خلال مذكرة تسربت إليها ومؤرخة بتاريخ ٣١ يناير الماضى وكتبها مسئول بوكالة الأمن القومى الأمريكى المسئولة عن متابعة الاتصالات فى أنحاء العالم.

وتوضح هذه المذكرة التى تم توزيعها على عملاء بارزين وأجهزة مخابرات أجنبية صديقة للولايات المتحدة ان الأشخاص المستهدفين بهذه العملية هم أعضاء البعثات الدبلوماسية لانجولا والكاميرون وتشيلى والمكسيك وغينيا وباكستان لدى مقر الأمم المتحدة فى نيويورك وهى الدول التى يمكن ان تلعب أصواتها دورا حاسما عند الاقتراع على مشروع القرار الثانى بشأن العراق.

واضافت «الاوبزرفر» أن عملية التنصت على المكالمات الهاتفية والرسائل الالكترونية تهدف إلى ان تقدم للإدارة الأمريكية معلومات استخبارية حديثة ليس فقط بشأن نوايا وفود تلك الدول فيما يتعلق بالكيفية التى ستصوت بها على مشروع القرار الخاص بالعراق ولكن تتعلق أيضا بسياسات تلك الدول ومواقفها التفاوضية وتحالفاتها المختلفة.

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ان العديد من دبلوماسيى الأمم المتحدة يعتقدون بالفعل انه يتم التنصت على اتصالاتهم الهاتفية إلا ان هذه الوثيقة كشفت للمرة الأولى عن المستوى الكبير عن عمليات التنصت التى تقوم بها الولايات المتحدة على أعضاء الوفود والبعثات الدبلوماسية بمقر الأمم المتحدة فى نيويورك

ومن جانبها قالت صحيفة «صندای تلجراف» البريطانية ان الولايات المتحدة وبريطانيا تستعدان لشن حرب على العراق بعد التصويت فى مجلس الأمن على القرار الثانى بصرف النظر عن نتيجة هذا التصويت.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن وزراء بريطانيين ان رئيس الوزراء تونى بلير يستعد لشن عملية عسكرية حتى ولو لم يحصل القرار على تأييد الأغلبية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

ونقلت الصحيفة عن وزير بريطاني قوله ان الأمر سيكون فوريا خلال أسبوعين أو ثلاثة وليس أكثر. لكن الصحيفة اكدت ان بلير واثق من الحصول على الاغلبية وان أولى عمليات القصف ستلى التصويت مباشرة.

وأكدت صحيفة صنداى اكسبريس ان واشنطن ولندن ستصدران الأمر ببدء الضربات خلال ١٥ يوما.

وفى إطار محاولات استمالة الدول الاعضاء فى مجلس الأمن بدأ الرئيس الروسى فلاديمير بوتين محاولات لاقناع بلغاريا وهى عضو غير دائم فى مجلس الأمن بمعارضة استخدام القوة ضد العراق خلال محادثات فى صوفيا مع الرئيس جيورجى بارفانوف ورئيس وزرائه سيميون جوتا.

وكانت بلغاريا التى أعلنت مع تسع دول أوروبية أخرى تاييدها لموقف الولايات المتحدة من العراق قد فتحت مجالها الجوى وقاعدة للتزود بالوقود للقوات الأمريكية. واستقبل الرئيس الأمريكى جورج بوش رئيس الوزراء البلغارى مؤخرا كما أوفد وزير التجارة الأمريكى إلى صوفيا لتقديم وعود باستثمارات أمريكية.

وأكدت فرنسا من جديد موقفها المعارض لاستصدار قرار ثان من مجلس الأمن.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الفرنسى دومينيك دو فيليبان فى مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بى.بى.سى» لكن دوفيليبان كان حريصا على تجنب استخدام تعبير حق الفيتو خلال تعبيره عن معارضة مشروع القرار.

كما اكد وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل مجددا ان بلاده لن تشارك فى اى حرب محتملة ضد العراق مشيرا إلى انه لا تزال هناك إمكانية لتجنب الحرب.

وقال الفيصل فى مقابلة مع قناة «العربية» الاخبارية من شرم الشيخ ان الحرب ليست حتمية وان الرأى العام العالمى يرفضها.. مشددا على ضرورة ان يستجيب العراق لكل طلبات مفتشى الأسلحة الدوليين الذين قال انهم يؤدون عملهم بنزاهة وشرف.

وفى العراق، وفى خطوة بدأها العراق لتجنب توفير ذريعة لشن حرب عليه واصل مفتشو الأسلحة الدوليون والمسئولون العراقيون تدمير صواريخ الصمود ٢ فى منطقة التاجى شمال بغداد.

وأعلن مسئول عراقى ان عملية التدمير شملت أمس ستة صواريخ بعد ان تم تدمير أربعة صواريخ أخرى أمس الأول.

واعلن الفريق عامر السعدى مستشار الرئيس العراقى ان بلاده ستوقف تدمير صواريخ الصمود ٢ فى حالة تعرضها لهجوم أمريكى. فى الوقت نفسه كشف المسئول العراقى عن العثور على كميات كبيرة من جراثيم الجمرة الخبيثة وعلى آثار لتدمير طن ونصف طن من غاز الاعصاب «فى.إكس».

من ناحية اخرى نقلت صحيفة «كوتيديان» التونسية عن منذر النقشبندى وزير العمل والشئون الاجتماعية العراقى قوله: ان تدمير صوايخ الصمود لن يؤثر على القدرات العسكرية للعراق مؤكدا ان بلاده ستدافع عن نفسها بكل الوسائل المتاحة لها فى حالة تعرضها لاعتداء.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية